رابطة البردوني تحتفي بالأديب عبده علي الحودي

الثورة / ذمار
تحتفي رابطة البردوني الثقافية بذمار صباح السبت القادم بالأديب والشاعر عبده علي الحودي رئيس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بمحافظة ذمار
وياتي الاحتفاء الذي سيقام على قاعة أرض بلقيس بمكتبة البردوني العامة تقديراً لـدوره ومساعيه الحثيثة في استمرارية الحراك الثقافي والأدبي واسهامه الرائد في دعم المشهد بكافة ابعاده الفكرية و الذي تزخر به ذمار
ومن المرجح أن يتم تناول الشهادت واوراق العمل عن شخصية الحودي يقدمها اصدقاؤه وزملاؤه من شقين هما تجربته الادبية وجهوده في إدارة العمل الثقافي
ومن المتوقع أن تُختتم الاحتفائية بتكريم الأستاذ الحودي بشهادة رابطة البردوني نيابة عن كافة المثقفين والأدبـاء وعن الكيانات الادبية والثقافية بذمار.

يحدُثُ أنْ...

عبدالله كمال

وحين دبّتْ أنفاسُكِ في رأسي ،
ونادتني حباتُ العَرَقِ التي نَثَرْتُها
على هذا الجسد،
أَتَيْتُكِ بِكُلِّ جنونِ تلكَ اللّيْلةِ.
وكَمَا لمْ يسبقْ لإعصارٍ
أنْ توقفَ أمامَ شجرةٍ ،
وكَمَا لمْ يسبقْ لشجرةٍ
أنْ ارتمتْ في حضنِ المطر،
كانَ عَلينَا أنْ نُعبّرَ عن امْتِنَانِنَا
للأُغنِيَةِ التي عَبَرَنَاهَا
باتّجَاه الدّهْشَةْ .
****
قد يحدث أن أتحسّسُ رئتيّ فلا
أجد أنفاسك ،
عندها سيكونُ عليّ
أنْ أحضرَ مع رفاقي النمل
كرنفالاتِ الحصادْ ،
قد أتقمصُ شخصيةَ الحاوي
كي أميّزَ ضحكتكِ هناك!
ستقولُ نملةٌ راقصة:
أتوقُ للرقص معك أيها الغريب..
ناولني يدكَ,
فأنا الـوحـيـدةُ هنا التي تتقنُ
مراقصةَ البشرْ.

الناقد عبد الحميد الحسامي : مؤسساتنا الأكاديمية بلا مشروع .. وجهودها في النقد الأدبي مكررة ونمطية

السياسة التهمت النقاد والمبدعين ويجب انقاذ الحياة النقدية

يقول الناقد الدكتور عبد الحميد الحسامي ..إن عمله الأكاديمي خارج الوطن مكنه من انجاز العديد من الدراسات النقدية التي تشير الى اليمن والى مشهده الأدبي والإبداعي .. ويضيف :"لقد تمكنت من تحويل الهجرة إلى مكون إيجابي في حياتي العلمية والشخصية ، فعرِّفت بالأدب اليمني ، والمشهد الإبداعي في عدد من المؤتمرات والندوات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها"
وينفي الناقد الحسامي في هذا اللقاء مع (ثقافي الثورة) أن تكون وجهة نظره تجاه اعتمالات النقد الأدبي وكذلك النقاد في اليمن تحاملية أو تجنيا منه ..

لقاء/ محمد صالح الجرادي

*بداية .. ما الذي دفع الدكتور الحسامي الى مغادرة التدريس في الجامعات اليمنية بالرغم من حاجتها الأكاديمية وخصوصاً في المجال الأدبي والنقدي ؟
-الهجرة مُرةٌ، وبعد المرء عن موطنه المألوف قـاسٍ على النفس، لكن هناك عـددًا من المسوِّغات التي قد تكون مقبولة - على الأقل لدي شخصيًا- دفعتني للتفكير بالعمل خارج اليمن؛ يأتي في مقدمتها دافع تحسين الوضع المادي، فليس من المنطقي ولا من الواقعي أن يجد المرء فرصة عمل تمكنه من تحسين وضعه ولا يستغلها. طالما أن اللوائح تسمح له، والوضع الحياتي تستدعي ضروراته البحث عن فرصة عمل أفضل.
كما أن فرصة العمل في مؤسسة علمية أخرى من شانها أن تخصب تجربة الأستاذ الجامعي بخبرات جديدة تطور أداءه وترتقي بمستواه المعرفي.
ولا أخفيك أن بعض التصرفات الإداريـة في مؤسساتنا تعد عاملاً مهما من عوامل الهجرة أو الفرار، فحين لا تجد بيئة تحتضن مشاريعك العلمية، وطموحاتك المعرفية، وربما أحيانًا تعمل على عرقلتك فماذا تنتظر؟! هل تنتظر أن تحترق أحلامك وأنت تنثر دموع البكاء عليها؟ إذا كانت الجامعة التي تعمل فيها وتبذل حياتك في سبيل نجاحها تعرقل منحك تذكرة سفر لقضاء إجازة تفرغك العلمي وإنجاز بحث يرتقي بمستواك العلمي فماذا تنتظر..
*لكن الهجرة تبدو شكلاً من أشكال الهروب من المقاومة او محاولة فعل التغيير؟
-هـذا صحيح ، فقد تبدو الهجرة نوعاً من التعامل الانهزامي الذي نفر إليه أو نلوذ به، لكنه ليس بالضرورة فعلاً سلبيًا فلقد قدمتُ شخصيًا للأدب اليمني عـددًا من الدراسات النقدية التي ربما لم يتمكن من تقديمها من يعملون في المؤسسات داخـل الوطن، لقد تمكنت من تحويل الهجرة إلى مكون إيجابي في حياتي العلمية والشخصية، فعرّفت بالأدب اليمني، والمشهد الإبداعي في عدد من المؤتمرات والندوات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، واكتسبت خبرات جديدة، تمكنني من أداء أفضل حين عودتي قريبا إن شاء الله تعالى.

عن أي نقد نتحدث

*بالنظر الى دور المؤسسات الأكاديمية في الاشتغال على جبهة النقد الأدبـي وكذلك طبيعة أدائها ومخرجاتها في الواقع ..كيف تنظرون الى هذا الدور ؟
-المؤسسات الأكاديمية بلا مشروع، ومن أضاع نقطة الضوء سيظل يتخبط في الظلام، ما ينجز من أعمال نقدية يعد جهدًا فرديًا، وقليل منه يلامس القضايا النقدية الحية، وكثير منه يشتغل خارج الزمان خارج المكان، إن أرادت المؤسسات الجامعية أن تنهض بجهد علمي حقيقي فلن يتأتى لها ذلك ما لم تمتلك رؤية لـــ: ماذا تريد؟ ولماذا تريد ما تريد؟ وكيف تحقق ما تريد..
ذات مرة أشرفت على بحوث تخرج لطلاب المستوى الرابع، وحصل بحثان على القبول من ملتقى الشباب العربي بعمان، ولم يحصل الطالبان على تذاكر سفر.
بحوث الأساتذة ورسائل الماجستير والدكتوراه معظمها لم يطبع، على الرغم من امتلاك عدد من الجامعات اليمنية لمطابع خاصة، اشتريت بمئات الملايين. فعن أي نقد نتحدث؟
*هناك من يرى أن رصيدها يتحدد في القدر الهائل من دراسات الماجستير والدكتوارة في المجال النقدي؟
-رسائل الماجستير والدكتوراه لن تجد فيها ما يشكل إضافة للمشهد النقدي إلا نادرًا، الكثير منها نمطي، جامعة صنعاء مثلا تأسست قبل أربعين عاما ونيف ، فكم عدد الدراسات النقدية الجديرة بالتقدير التي قدمتها خلال ما يقرب من نصف قرن؟
أرجـو أن يجيبني (البعض) إجابة علمية شافية.. حينها سندرك حجم الكارثة.
*في حديث سابق انتقدت اداء النقاد اليمنيين ووصفتهم بالثرثارين والمشغولين بالساسة .. البعض اعتبرها وجهة نظر تحاملية ؟
-لم أتجن على زملائي النقاد والأكاديميين، فأنا أكن لهم كل الاحترام والتقدير لكني قلت إنهم مشغولون بالمناكفات السياسية على حساب النقد والمشاريع النقدية، قلت ذلك وأنا أعي ما أقول، وأنا حين أقول ذلك أحاول أن أستفز فيهم روح المثابرة، والعمل الجاد، إذا كان بعضهم قد أحيل على التقاعد ولم ينجز بحوث الترقية إلى أستاذ مشارك فماذا نقول عنه؟ كم عدد النقاد المنشغلين المهمومين بالنقد على امتداد اليمن من المهرة إلى صعدة؟ كم عدد المؤلفات النقدية التي قدمها المتخصصون في النقد في كل الجامعات اليمنية؟ التهمت السياسة كل الشرائح وكل إمكانات الوطن، وأكلت المبدعين بدلاً من أن تقوم بتطويرهم، استهلكتهم تروسا في ماكينتها الطاحنة..إن النقاد والمبدعين يتعرضون للتلاشي.. وهنا لا بد أن أشير إلى نموذج رائع للأستاذ الأكاديمي وهو أ د عبد الواسع الحميري الـذي تعد شهادتي فيه مجروحة لكن مؤلفاته ستشفع لشهادتي، فهو مهجوس بمشروع نقدي متواصل، يضيف إليه جديدًا كل آن .

أزمة شعراء وسرديين !!

*ليس هناك نص نقدي في اليمن ، ربما هذا ماتؤكده تماماً ،لكن مقابل ذلك يتوافر المشهد على انتاج أدبي (شعري وسردي)مضطرد وزاخر؟
- هذا بلا شك، انما مع ذلك كله ،المبدعون اليمنيون في أغلبهم شعراء وسرديون يعيشون أزمة حقيقية تتمثل لدى الشعراء في استنساخ النموذج المحلي اليمني فهم إما (متملحون) أو (متبردنون) هناك شباب لديهم طاقات إبداعية لكنهم بدلا من أن يشقوا طريقهم بأنفسهم يذعنون لسلوك طريق التقليد، والاستنساخ، فإذا بك تجد طائفة في جبة المقالح وأخرى في جبة البردوني، فضاعت خصوصيتهم ولم يدروا أن نجاح أحد أولئك أو سواهم لم ولن يكون إلا بالإصغاء لصوت الذات. أما السرديون (الروائيون) فإشكاليتهم أكثر عمقًا، فمع وفرة المنتج الروائي في العشرية الأخيـرة إلا أن التأمل في اليمني يلحظ استعجال المبدع اليمني على الظهور، يريد السبق والشهرة وذلك حق مشروع لهم لكن ينبغي لهم أن يأتوا الشهرة من أبوابها ، لقد وقعت الرواية اليمنية في فخ التقليد للروايات العربية من ناحية، وهو تقليد ممسوخ لأن المقلِد لا يملك إمكانيات المقلَد، ووقعت من ناحية ثانية في فخ الإثارة ،الإثارة في المبالغة في الجنس وانتهاك الخصوصية الثقافية والدينية، والاجتماعية، ويبدو أنهم يرون طريق العبور من بوابة الانتهاك، فنجد روايات ذات كم من الورق تستنسخ نفسها وتكرر إثارتها، ولا تتعمق في مساءلة حقيقية للثقافة والمجتمع، تنطلق الروايات دون رؤية ولا مشروع، قد تجد لها بعض الصدى المجاملاتي محليا وعربيا لكنها تتقزم أمام الفعل النقدي الجاد، وأمام القارئ الحصيف.
*إجمالا .. هل نستطيع ان تبين الفوارق التي تفصل مشهد النقد الأدبي والحركة الادبية عموما في اليمن عن المشهد في الوطن العربي؟
المشهد النقدي في الوطن العربي مشهد مؤلم ومشتت لكنه في اليمن أكثر إيلامًا، وغيابا، على الأقل هناك حراك ما في الوطن العربي : ندوات ، مؤتمرات، طباعة ، أندية، اتحادات، صحافة أدبية، لكننا في اليمن في وضع بائس : اتحاد أدباء كسيح يعيش وضعا مزريا، مراكز بحوث معطلة، مجلات لا تستطيع أن تستمر في الصدور إلا لماما، صحافة نقدية وأدبية تتقزم يوما بعد يوم، دراسات علمية أكاديمية تقع في فخ التكرار والنمطية، إن الفضاء الذي نعيشه في اليمن لا يشجع على نمو حركة نقدية.
فعلى سبيل المثال منذ سبع سنوات تقريبا – إن لم يكن أكثر - لم ينعقد مؤتمر أو ندوة نقدية ؟ فماذا ننتظر؟
المشهد النقدي في اليمن يحتاج لإعادة التفكير فيه، ووضع رؤى استراتيجية، وتفعيل المؤسسات، وإقـامـة الأنشطة، وتشغيل الطاقات الحية الفاعلة في اليمن وما أكثرها !!في سياق منظومة إجراءات مدروسة لانتشال الحياة النقدية .

المثقفون .. مجتمع دجاجي

بشير المصقري

حياة المثقف في اليمن يغلب عليها طابع المعاناة التي يندرج تحتها البؤس بكافة صوره فهو يقضي يومه باحثاً عن أسباب البقاء ويفني ساعاته في الركض خلف سُبلِ العيش بأقل المستويات الحاضنة للآدمية ويظل واقفاً على ضفاف التمني فلا يريد أكثر من ان تكتمل ساعات اليوم والكرامة تستكين بين ضلوعه ولا تجترحها أي توجهات تجلب الاهانة وتحصد الأنتباذ ولنا في تلك الاستطلاعات والمواد الصحفية ذات الصلة بموضوع من هذا السياق عبر وعظات تُحدّث عن رتل من العوز والحاجة وماعدا ذلك فكل شيئ في مأمن لأن المخارج الله في هذا البلد
وعلى هذا تدور عجلة الزمن ولا متسع على خارطة التمني لأكثر من حجم المعدة ومن نشد سلامة البدن من الله لأن مرض المثقف والأديب هنا قصة أخرى ذات فصول درامية مخيفة
وإلى ذلك يغدو تمسك المثقف بالمبادئ والأخلاقيات والألتزام القويم ضرباً خرافياً حيث أنزلق عدد لا بأس به من المثقفين وراء مواقف حطت من قدره صفتهم وشخوصهم ومن قدر المسمى لهيئة مثقف واتجاهات الهوية داخل الثقافي كأديب أو كاتب أو ناقد أو فنان فقائمة الإغراءات طويلة ومن الصعب أمام كثير من الإلتزامات أن يعصب حجراً على بطنه كما يقال في الأوساط الشعبية وهو المحاط بنخب مستغلة تبني علاقاتها معه على أديم من المساومة والمقايضة وتطالبه بتصدير مواقف خادمة للمنهج والفكرة التي تتبناها مما قد يصنع في ذاته بوقاً موجهاً لقناعات لم تكن في يوم من الأيام في روزنامة وعيه فيغدو مستلباً ولا توصيف أمد من تموضعه كظاهرة صوتية أغوائية لقطيع يتنامى كل يوم .. فعطاؤه سيكون واجباً إيديولوجياً جراء التفريخ الذي حجّم شخصيته بعدما تتماهى الأهداف الموجهة لخدمة الجماهير والعوام ممن لا يدركون وقوعه بين سندان الجوع ومطرقة الحزب ومضارب الخيبة في الآمال المرجوه لقرائه ومتابعيه .
ولكل هذه الاعتبارات تأثيراتها السلبية على منطقه التفكيري السائر في دروب فكرة مناقضة لكل احساس يحس معه بفراغ يكوّن جوقة جوفاء من الأراء لتتنامى الدجاجية داخله وتستملكه (البقبقة)
لقد تحولت ظهيرة المثقف إلى فعل موقت تتمثل نمطيته الفوز بربع دجاج في اي مطعم أو بوفية وهو لا يدرك ان التثعلب قد داهمه من جهتين الضحك على الجماهير بمكر والتلذذ بأكل الدجاج لذلك أشاهد إتساع غث داخل شريحة المثقفين وهم في شرك القهر المنصوب بأيادي الحاكم والمعارض دون أن يأخذ هذان الطرفان في اعتبارهما أن الفقر والجوع ليس مسؤلية المثقف ولكن الالتزام مسؤليته الصميمية وبـدلاً من ذلك تمعن في إذلاله ولست بصدد التبرير لأي مثقف بالأستمرار في الدجاجية لمجرد انه غرد بعيداً عن السرب وعن مقتضى حاجة بني جنسه من البشر لدلوه وموقفه إزاء العديد من الظواهر والمواقف المرتبطه بمصيرهم لأنه لم يعد هناك أساساً سرب والدجاجية نمط عيش لا يؤمن بالأصطفاف مثلاً وفي المجتمع الدجاجي يتفرغ من يمرون في اتونه كل لحظة عن الانتظار لصالح صفة جمعية إلى الإنتظار لصالح رسالة مهما كان إعوجاجها إلا أنه ينبغي تأديتها وماعدا ذلك فالخيار الثاني مرير وهو العودة إلى مواطنة غير بريئة وغير سوية ولاتحظى بأدنى مراتب الإحترام من قبل الجماهير فالتفريخ قد نال منه وصوته سيصبح طنيناً فارغاً ولم يعد يحمل في نبراته رتماً لمن يعوّلون على دوره ويثقون في رؤيته ووضعه الجديد لا يفتح سوى لسراديب ضالة وبمسمى المثقف النكائي والبكائي والهبائي المعقور المعنى والمنزوع الفاعلية ولعل هذه الاعتمالات الجارفة تنهك قدرته على خلق قضية أو قيادة رأي حصيف يبذر للتنوير ويرسي قطب تقوم عليه خيمة وعي خالد خلود الفكر وعظيم عظمة الإلهام تغترفه الشعوب وتنهل منه الأمم حين تستوحي سيَر ومآثر قامات سامقة في فضاء الثقافة والفكر والأدب غابت جسداً وظلت نجومها ساطعة في سموات الاوطان وتاريخ البشرية وطبقاً لما سبق من طرح لا يلوح في وجداني سوى عبارة أطلقها مثقف يمني كبير ذات حوار صحفي تفيد أن المثقفين في طريقهم إلى المجتمع الدجاجي وعبارة قالها لي أديب وكاتب ومثقف مفادها أنه يكتب من باب الواجب الحزبي في رده على سؤال طرحته عليه عن سر غيابه وتواريه عن الكتابة الإبداعية التنظيرية والفنية والإجتماعية لصالح الرأي السياسي ولا أعتب عليه رغم الصدمة التي انتابتني أمام إجابة من هذا العيار مفعمة بالدجاجية وليست ممهورة حتى بصيحة ديك يطلقها مثقف مع أي إطلالة في مقيل أو فعالية أو في صحيفة أو لقاء متلفز أو أي تظاهرة أخرى ولا يحضرني في الخاتمة إلا عبارة ثالثة قالها شاعر تسعيني في مقال على ما أتذكر وهي أن الدال التي تسبق أسماء بعض حملة الدال لا تعني سوى دجاجة ..

أكد أهميته في طرح القضايا المجتمعية بأسلوب مميز وراقي.. الفنان ردفان المحمدي:

نسعى للارتقاء بالفن التشكيلي.. وغياب البنى التحتية أبرز المعوقات

قال الفنان التشكيلي ردفان المحمدي رئيس المنتدى العربي للفنون التشكيلية أن الفن التشكيلي يطرح الكثير من القضايا المجتمعية الهامة بأسلوب مميز وراقي ويخاطب إحساس ومشاعر الناظرين.
وأوضح في لقاء قصير معه بأن مجتمعنا ينظر إلى هذا الفن بأنه هواية فقط وليس وظيفة أو مهنة ، بينما يصنف الفن التشكيلي بأنه أحد أفضل عشر وظائف في العالم ليس على المستوى المادي ولكن لما يشعر به صاحب هذه المهنة من استمتاع أثناء العمل ويساعده على الإبداع والتميز.

لقاء/ خليل المعلمي

وأكد أن من أهم العوائق والمشاكل التي تقف أمام الفنان التشكيلي تتمثل في نظرة المجتمع القاصرة وغياب اهتمام الجهات الرسمية واعتماد الفنان واتكاله على الدولة دون إبـراز نفسه عبر لوحاته المتميزة.. مشيراً إلى ضرورة تكاتف الجميع من أجل إزالة هذه المعوقات وإيجاد بنية تحتية من صالات عرض ومراكز متخصصة ترعى المواهب الجديدة وتقوم بصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم.
وأشـار إلى أن المنتدى العربي للفنون التشكيلية الذي تم افتتاحه في فبراير الماضي برعاية وزارة الثقافة يعتبر أحد المراكز المتخصصة في تدريب الموهوبين فـي الفن التشكيلي، وقـام خـلال فترة تأسيسه بتنظيم مجموعة من الأنشطة والفعاليات والندوات والمعارض لإيجاد فضاء حواري بين الفنانين.
وأوضـح المحمدي إن الهدف من إنشاء المنتدى هو نشر الثقافة البصرية وتنمية الموهوبين، وتوعية أفراد المجتمع للارتقاء بكل الجوانب الثقافية والفنية، كون اليمن بحاجة كبيرة إلى وجود منتديات ثقافية وفنية لإبـراز الهوية الفنية اليمنية على المستوى العالمي، ويحمل رسالة في المساهمة في إثراء الحركة التشكيلية في اليمن ورؤية في أن يكون المنتدى الأول في تنمية الموهوبين في الفن التشكيلي ورفع مستواهم الفني، والمشاركة عربياً ودولياً.
وقـال: لقد تعدى عدد أعضاء المنتدى أكثر من 30 عضواً أغلبهم متميزون ولهم مشاركات محلية ودولية، البعض منهم نال جوائز تقديرية، حيث يتم منح الأفراد العضوية ضمن مقاييس مستوى العمل الإبـداعـي لهم، إذا كـان فـوق المستوى ويستحق العضوية نمنحه العضوية وإذا كان مبتدء يتم إلزامه بمجموعة من الـدورات التدريبية إلى أن يصل لمرحلة متميزة ثم يتم منحه عضوية المنتدى من خلالها يستطيع المشاركة في المعارض والفعاليات التي يقيمها المنتدى وله الحق بمزاولة الرسم دون دفع أي رسوم عدا رسوم بطاقة العضوية..
وأضاف: يقوم المنتدى حالياً بتدريب أكثر من 120 متدرباً في كثير من المجالات، المتميزون منهم أكثر من عشرين ومن المتوقع أن يتفرغ 10 منهم للفن وسيحظون بمشاركات محلية ودولية وجوائز تقديرية مستقبلاً.
ونوه الفنان المحمدي إلى أن المنتدى يتكون من عدة أقسام صالة لعرض الأعمال المتميزة وغرفتين للتدريب وإقامة ورش العمل، غرفة منهما يتم عرض الأعمال الخاصة بالمتدربين والأخـرى لعرض الأعمال الفنية ومرسم حر للفنانين وغرفة استراحة لهم.
وأوضح أن للمنتدى دوراً كبيراً في نشر الثقافة الفنية خصوصاً وأنه قد قام بتنظيم أكثر من فعالية وأقـام عـدة ورش عمل ودورات تدريبية في هذا المجال بالإضافة إلى الندوات والجلسات النقدية والتي كان لها وقع كبير لدى المستمع وهذا ما يجعل المستمع والزائر والمتدرب والمدرب والمشارك حلقة وصل مع المجتمع لإيصال الرسالة ونشر الثقافة.
وتابع قائلاً: نسعى من خلال هذا المنتدى إلى الارتقاء بالفن التشكيلي وتطويره بما يتلاءم مع الحركات التشكيلية في الوطن العربي والعالم، والمساهمة في إيجاد فضاء حواري حول الفن التشكيلي وربطه بالوعي عبر مختلف الوسائل، وتعزيز تواصل الشخصيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية مع الفن التشكيلي وربطه بمتطلبات التنمية الشاملة، وكذلك العمل على تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية التنشيطية في مجال الفن التشكيلي ومساعدة الشباب في دراسـة التقنيات الحديثة في الفن وإقامة الندوات والمحاضرات التي تسهم في كشف الاتجاهات النفسية والمستوى الفكري والحضاري ورفع القدرات المعرفية والثقافية الشاملة.
كما نسعى لتنظيم المعارض التشكيلية الـدوريـة وإصـدار الكتيبات والمجلات والـبـروشـورات المصاحبة للتعريف بالفنانين المشاركين وأعمالهم مع المشاركة في المحافل والمعارض الدولية والأسابيع الثقافية.
واختتم حديثه بـأن المنتدى بصدد التحضير لتنظيم فعالية مهمة في مايو القادم وهي بينالي صنعاء الدولي الأول للفنون التشكيلية بمشاركة مجموعة من الفنانين التشكيليين اليمنيين والعرب والأجانب، إضافة إلى عدد من الفعاليات الأخرى.